

تفسير البغوي

93 - { حتى إذا بلغ بين السدين } قرأ ابن كثير و أبو عمرو و حفص : { السدين } و { سدا } هاهنا بفتح السين و افق حمزة و الكسائي في (سدا) [قرأ الباقر : بضم السين و في يس (سدا) بالفتح حمزة و الكسائي و حفص] وقرأ الباقر بالضم منهم من قال : هما لغتان معناهما واحد و قال عكرمة : ما كان من صنعة بني آدم فهو السد بالفتح و ما كان من صنع
السد فهو سد الضم و قاله أبو عمرو و قيل : (السد) : بالفتح مصدر و بالضم اسم و هما هاهنا :
جبلان سد ذو القرنين ما بينهما حاجزا بين يأجوج و مأجوج و من ورائهم { وجد من دونهما قوما
{ يعني : أمام السدين { لا يكادون يفقهون قولا } قرأ حمزة و الكسائي : (يفقهون) بضم
الياء و كسر القاف على معنى لا يفقهون غيرهم قولا وقرأ الآخرون : بفتح الياء و القاف أي لا
يفقهون كلام غيرهم قال ابن عباس : لا يفقهون كلام أحد ولا يفهم الناس كلامهم